



# بيانات إحصائية حول الخدمات الجامعية للسنوات الثلاثة الأخيرة

(2023-2021)



مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

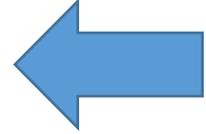
تعدّ الخدمات الجامعية أحد مجالات التدخل الرئيسية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويعتبر برنامج الخدمات الجامعية ثاني أكبر برنامج من حيث الاعتمادات المرصودة لفائدته. وعملا على تعزيز دعائم جودة الحياة الجامعية، واعتبار التوجهات والأولويات المستقبلية لرؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار "حياة جامعية أفضل وإحاطة أشمل" والتي اعتمدت، خلال المخطط التنموي 2023 - 2025 على خيارات استراتيجية لضمان مزيد تطوير الحياة الجامعية في مختلف أوجهها بما يمكن كل أفراد الأسرة الجامعية من طلبة ومدرسين وباحثين وموظفين وعملة من الظروف المثلى للدراسة والتدريس والعمل.

وارتكزت هذه الأولويات على محورين أساسيين هما تطوير البنية التحتية وتطوير الحياة الجامعية وذلك بتحسين جودة الخدمات الجامعية لفائدة الطلبة من سكن وإطعام ونقل ورعاية صحية وإحاطة نفسية من ناحية وتحسين ظروفهم المادية لمجابهة متطلبات الدراسة من ناحية أخرى. وكذلك تواصل الوزارة، من خلال الدواوين الجامعية، العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتحفيز الطلبة على ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية الى جانب مؤسساتهم الجامعية. فضلا عن تأمين المتابعة الصحية والإحاطة النفسية لهم.

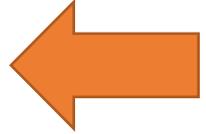
يندرج كل هذا في إطار التوجه العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يهدف إلى تطوير أداء منظومة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال ربط مؤسسات الخدمات الجامعية بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي.

## الأهداف العامة لبرنامج الخدمات الجامعية

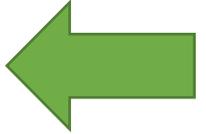
تحسين الظروف السكن الجامعي للطالب،



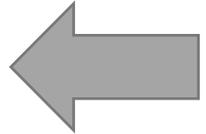
تحسين ظروف الإطعام للطالب،



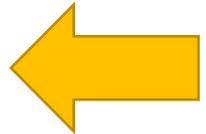
تحسين الإحاطة الصحية والنفسية،



تطوير الأنشطة الثقافية والرياضية للطالب،



المنح والقروض الاجتماعية.



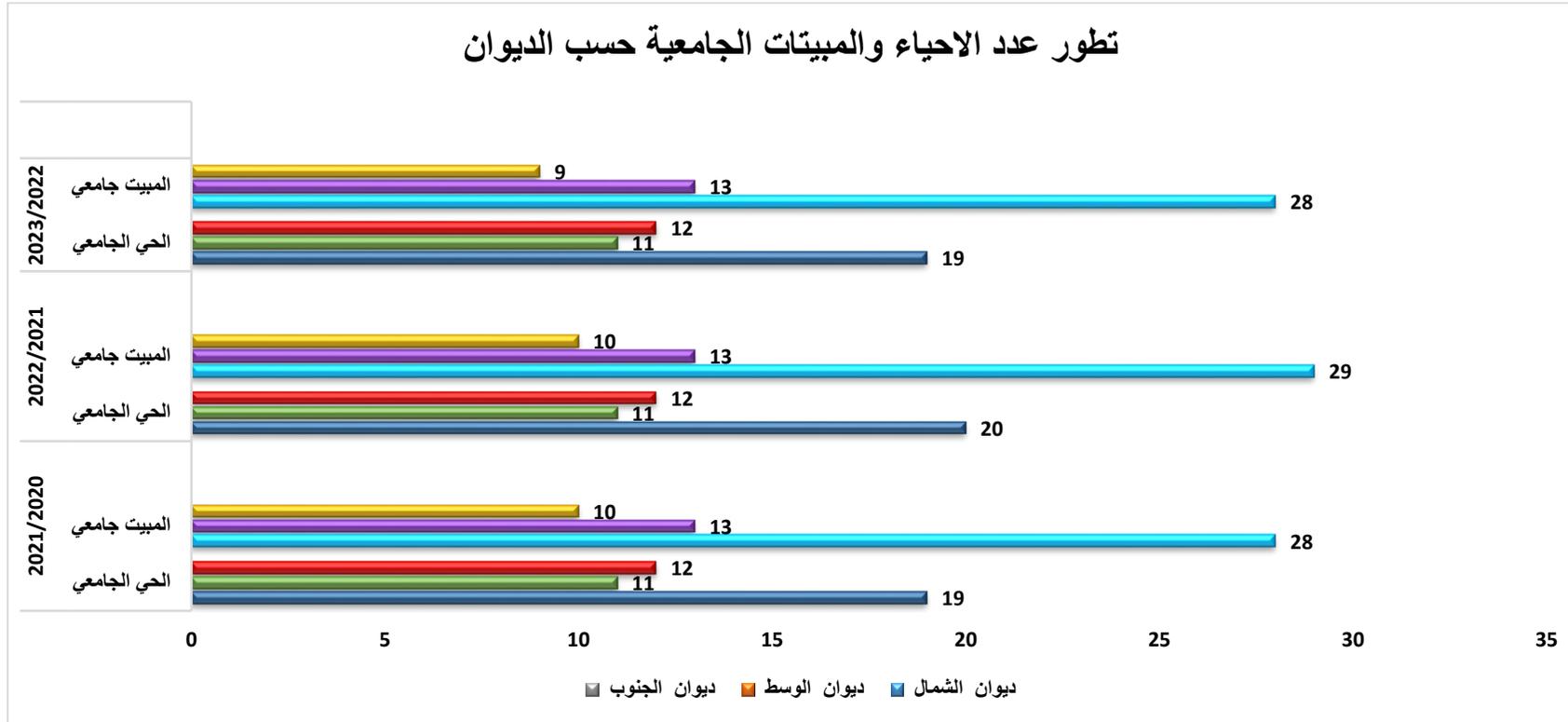


# السكن الجامعي

## 1 - السكن

### 1- تطور عدد الاحياء والمبيلات الجامعية العمومية حسب الديوان

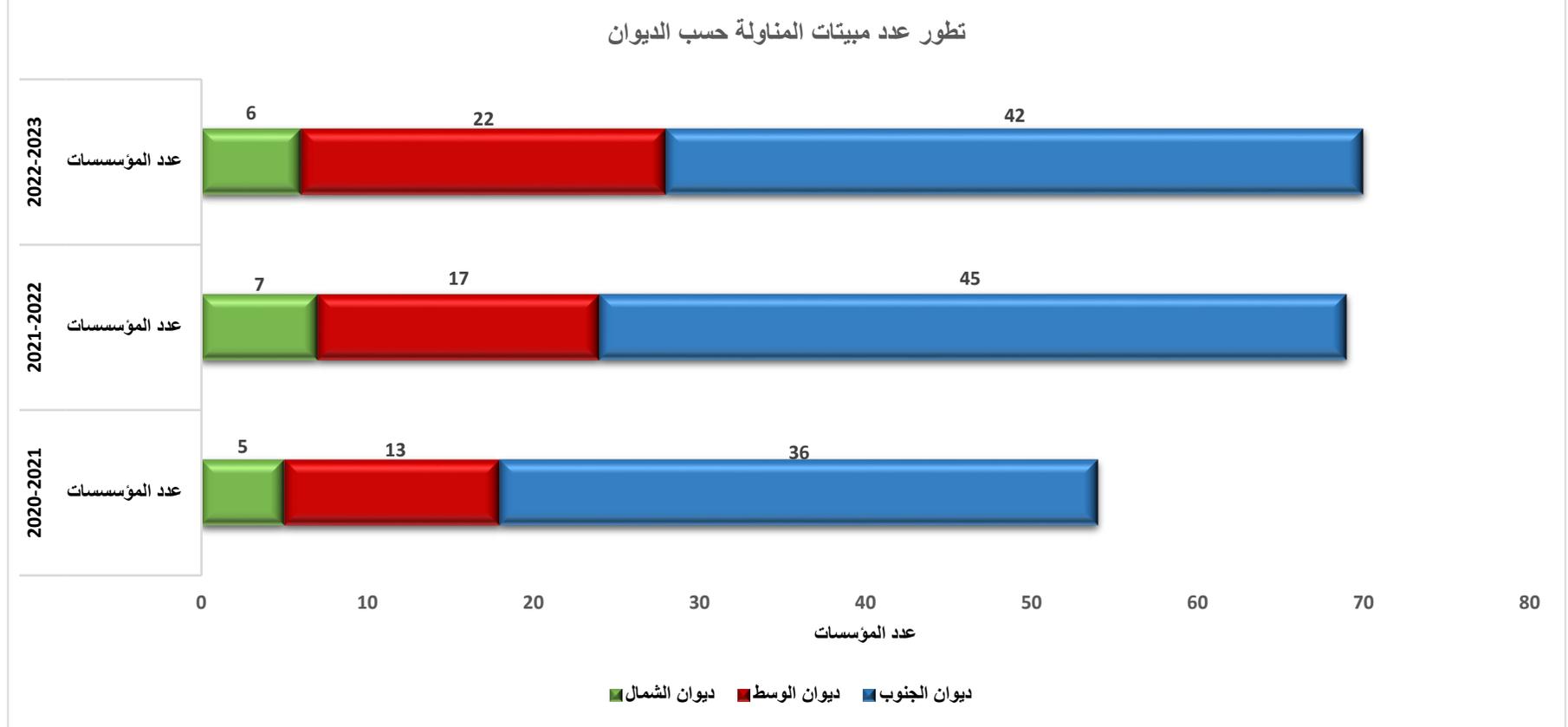
بالنسبة للثلاثة السنوات الممتدة من 2021 الى 2023 نلاحظ شبه استقرار في عدد الاحياء والمبيلات.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

## 2- تطور عدد المببات الجامعية عن طريق المناولة حسب الديوان

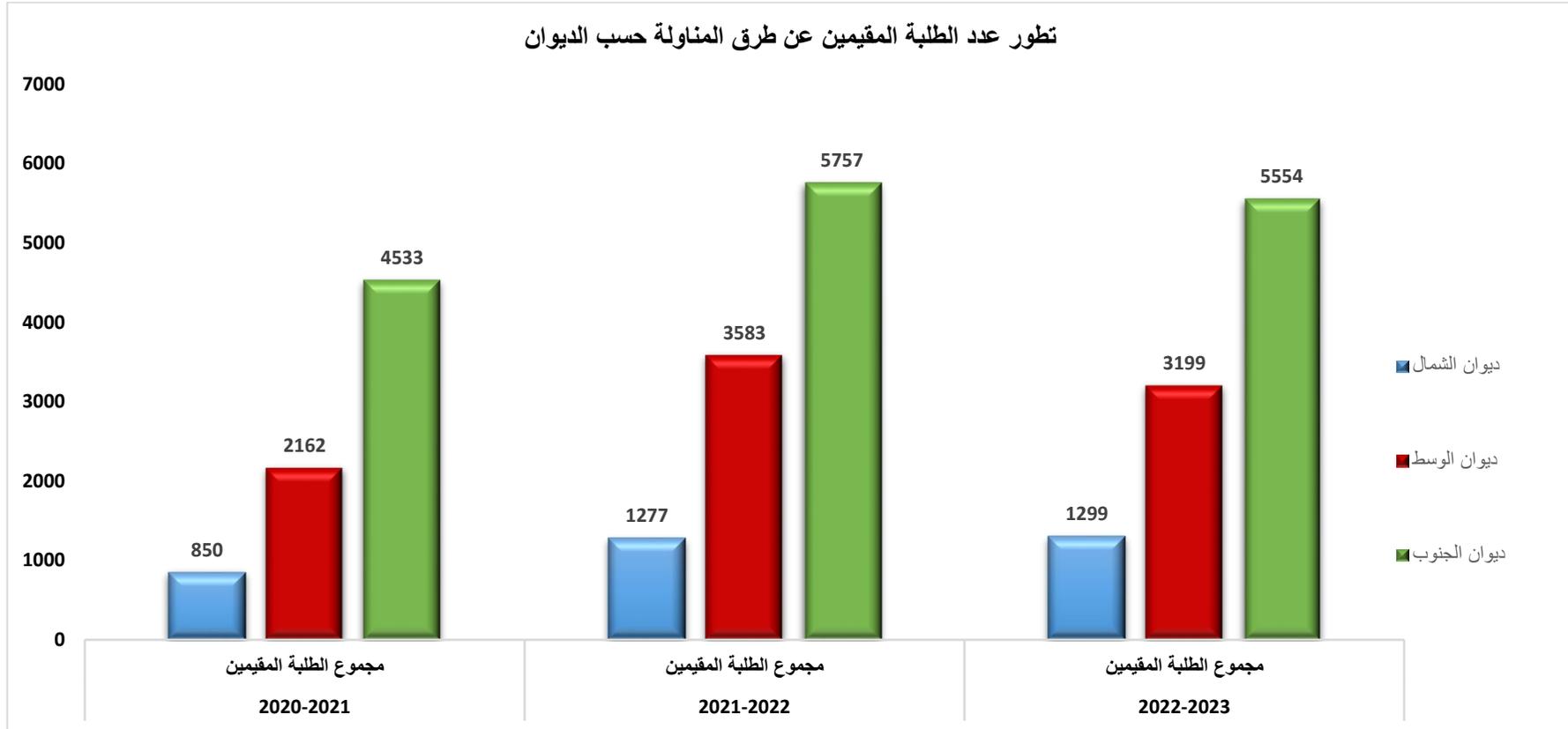
يشكو قطاع السكن الجامعي العمومي العديد من النقائص لذلك يصعب التعويل عليه واللجوء إلى كراء بنايات عن طريق المناولة على الرغم من انها تفتقد للعديد من المرافق التي يجب توفيرها لضمان الراحة المثلى للطلاب وذلك لمجابهة حجم الطلبات المتزايدة على السكن.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

### 3- تطور عدد الطلبة المقيمين عن طريق المناولة حسب الديوان

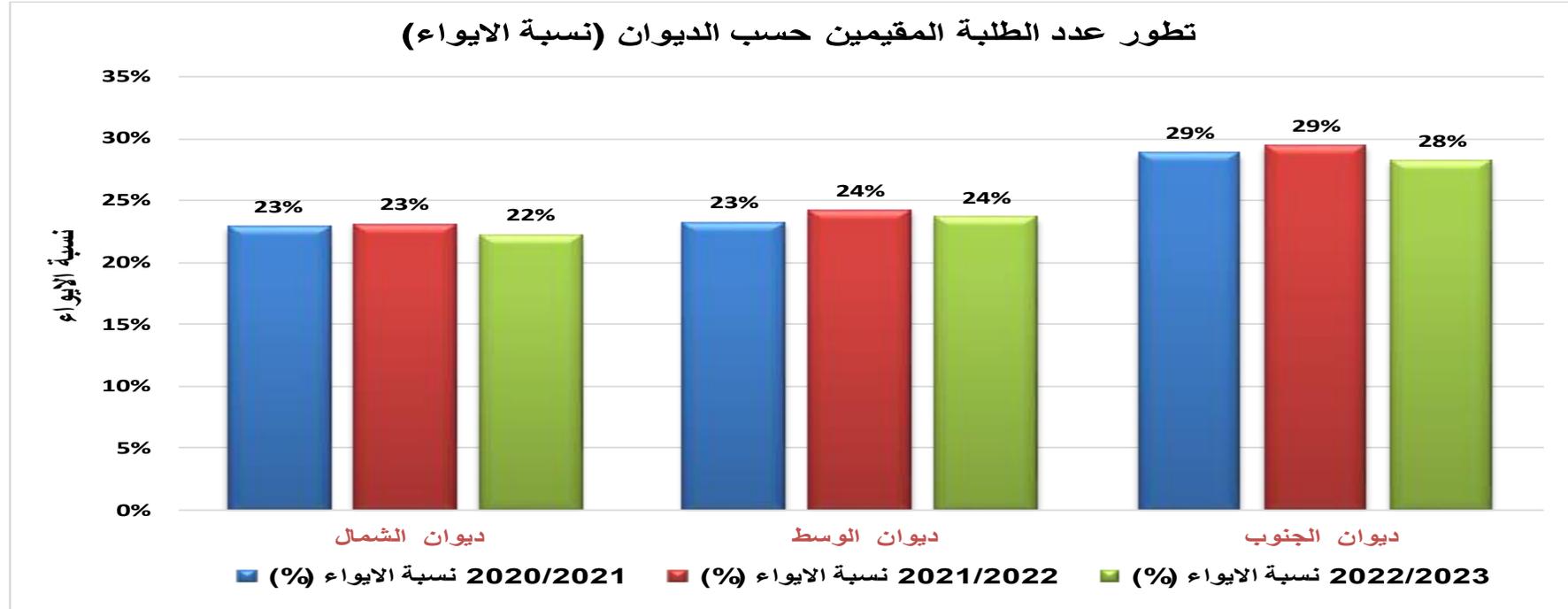
يشكل الاعتماد على آلية المناولة، أهمية كبرى باعتبار دورها الهام في تجاوز عجز مؤسسات الإيواء العمومية على استيعاب كل استحقاقات القطاع. ويبرز الرسم البياني مدى تفاوت نسب الاعتماد على هذه الآلية من ديوان إلى آخر حيث نجد ديوان الخدمات الجامعية للجنوب في المرتبة الأولى من حيث مجموع المقيمين، يليه ديوان الوسط ثم ديوان الشمال.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

#### 4- تطور عدد الطلبة المقيمين حسب الديوان (نسبة الإيواء)

ورغم التراجع الملحوظ خلال السنوات الأخيرة لعدد الطلبة المسجلين بمختلف مؤسسات التعليم العالي إلا أن نسبة الإيواء بقيت في ارتفاع، وهذا الارتفاع يبرره حرص الوزارة على تمكين الطالبات بعض الطلبة من امتياز تجديد التمتع بالسكن الاستثنائي<sup>1</sup> على امتداد سنوات التخرج.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

ويبرز الجدول التالي مدى تفاوت نسب إيواء الطلبة من ديوان إلى آخر، حيث نجد ديوان الخدمات الجامعية للجنوب في المرتبة الأولى بنسبة 28.8% من مجموع المقيمين في الثلاث السنوات الأخيرة، يليه ديوان الوسط بنسبة تقاري 23.7% ثم ديوان الشمال بـ 22.7%.

<sup>1</sup> السكن الاستثنائي: منح الطالب أو الطالبة بصفة استثنائية سنة سكن إضافية بعد استفائه حقه في السكن دون المساس بحق الطلبة الآخرين.

2023/2022			2022/2021			2021/2020			
نسبة الايواء	عدد الطلبة المقيمين*	عدد الطلبة المسجلين حسب الجهة	نسبة الايواء	عدد الطلبة المقيمين*	عدد الطلبة المسجلين حسب الجهة	نسبة الايواء	عدد الطلبة المقيمين*	عدد الطلبة المسجلين حسب الجهة	الديوان
%22.2	26828	120856	%23.1	27487	119055	%22.9	25149	110003	ديوان الخدمات الجامعية للشمال
%23.6	15601	66153	%24.2	15909	65852	%23.2	13243	57178	ديوان الخدمات الجامعية للوسط
%28.2	17591	62380	%29.4	17766	60486	%28.8	15376	53319	ديوان الخدمات الجامعية للجنوب
%24.1	60020	249389	%24.9	61162	245393	%24.4	53768	220500	المجموع العام

\*باعتبار المناولة

#### 5- تطور طاقة استيعاب المبيتات الجامعية العمومية حسب نوع الغرف

تعمل الوزارة في إطار تطوير منظومة السكن الجامعي على تحسين جودة الإيواء الجامعي والاستجابة المثلى لطلبات السكن الجامعي العمومي وتطويره وفقا لمؤشرات "قياس الأداء" المحددة لمتابعة أهم الإنجازات في هذا الميدان. وتهدف متابعة مؤشر "نسبة الاستجابة لمطالب السكن الجامعي" إلى الترفيع من نسبة المنتفعين بالسكن الجامعي العمومي، خاصة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخصوصية وذلك نظرا لأهمية هذه الخدمة التي تمكن الطالب من مباشرة الدروس في آجال انطلاقها وتجنبه عناء البحث عن سكن خارج الإطار الجامعي.

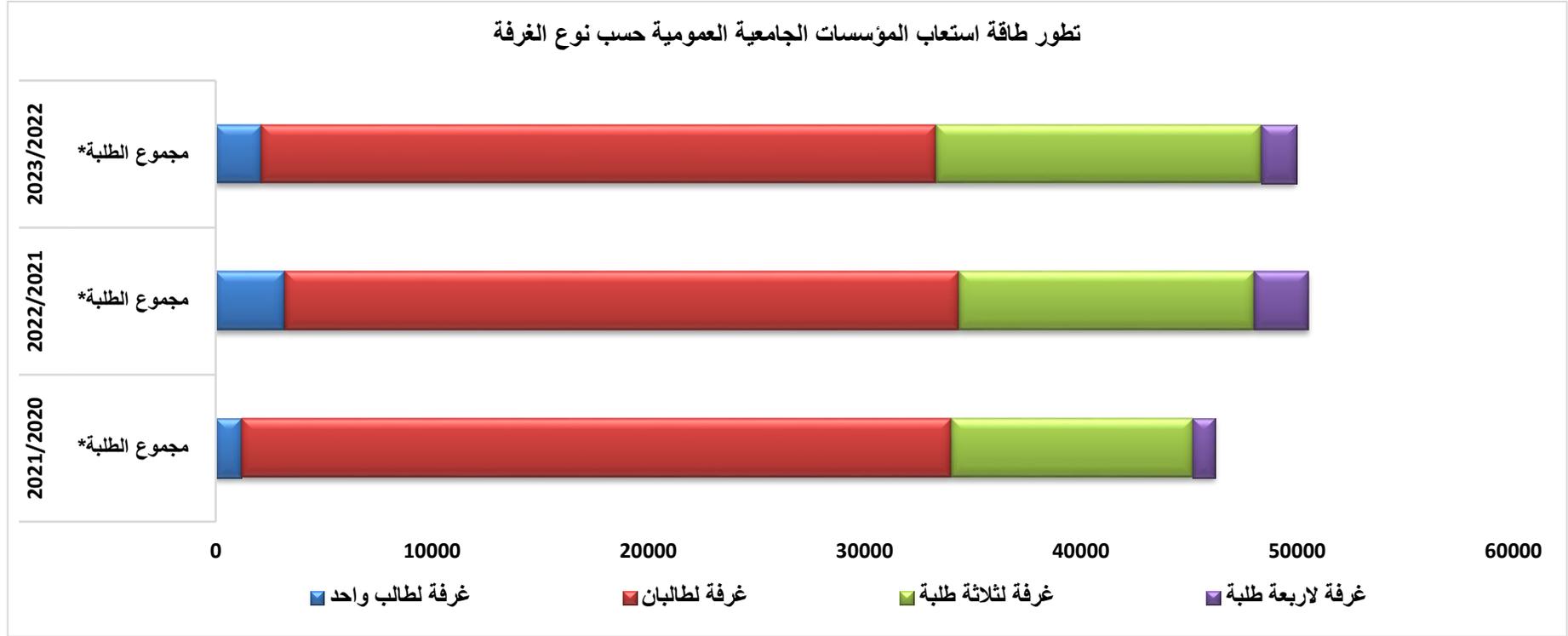
لتحسين طاقة استيعاب المبيتات الجامعية، تتركز جهود الوزارة على:

\* توسيع قاعدة المنتفعين بالسكن الجامعي العمومي

\* بلوغ معدل طاقة استيعاب قصوى لطلاب اثنين بكل غرفة إيواء

إن الاستراتيجية المعتمدة من طرف الوزارة في اتجاه الاستغناء النهائي عن السرير الثالث والرابع بالغرفة الواحدة لتوفير عدد غرف أكثر للإيواء الجامعي المعدة لطلاب أو طالبين. وقد تم ضبطه كمؤشر "جودة لتحسين ظروف الإيواء" من خلال توفير جانب من الشروط الصحية والراحة النفسية للطلاب بفضاءات السكن الجامعي.

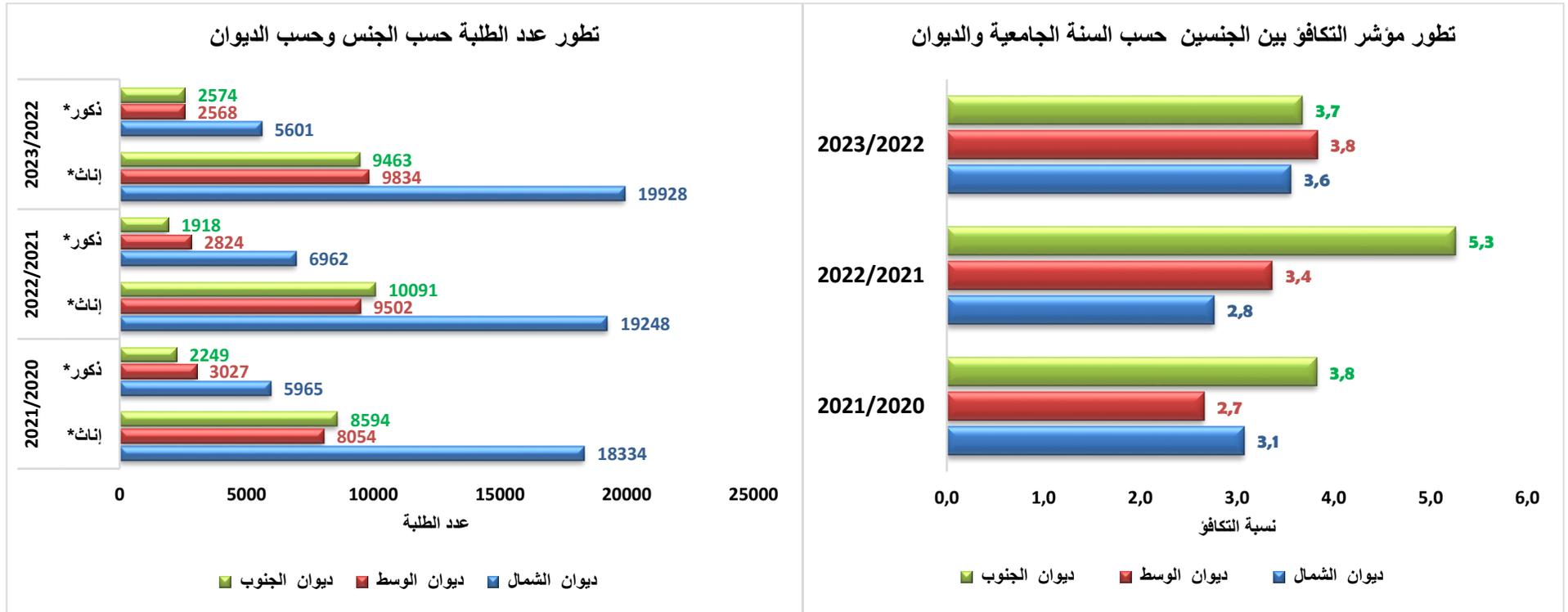
في السنوات الثلاثة الأخيرة نلاحظ انه بالرغم من حرص الوزارة على العمل على تحسين هذا المؤشر مع ضمان راحة الطالب. الا انه ليس هناك استجابة فعلية للمؤشر، ويمكن تفسير هذا بقلة توفير الاعتمادات التي تتماشى مع هذه الاستراتيجية.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

## 6- تطور مؤشر التكافؤ<sup>2</sup> بين الجنسين حسب الديوان

تحوز الطالبات العدد الأكبر من جملة المستفيدين بالسكن العمومي إذ تمثل نسبة الطلبة الإناث المقيمين خلال الثلاثة السنوات الأخيرة 77% مقارنة بنسبة الطلبة المقيمين الذكور وهذه النسبة المرتفعة لعدد الطالبات تعود الى نسبة المسجلات بمختلف الكليات والمعاهد العليا في الثلاث السنوات الأخيرة (2021 – 2023) والتي تمثل 66% من مجموع الطلبة المسجلين حيث يقدر معدل الطالبات بـ 157894 مقارنة بـ 81279 طالبا. فضلا عن حرص الدواوين على منح أولوية السكن الاستثنائي لفائدة الطالبات.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

<sup>2</sup> نسبة التكافؤ بين الجنسين = عدد الطلبة المقيمين الإناث/عدد الطلبة المقيمين الذكور

## 7- نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة للسنة الجامعية 2023/2022

إنّ نسبة مؤسسات السكن الجامعي التي توفر خدمات متكاملة<sup>3</sup> للطلبة المقيمين والتي تعمل الوزارة على تعميمها تدريجيا الى كل المؤسسات، يعتبر مؤشر "جودة" يعكس حرص الوزارة على تنوع الخدمات وتكاملها داخل كل مؤسسة. فإلى جانب نشاط الإيواء، تسعى الوزارة الى توفير مرافق صحية وقاعات للعلاج وأخرى للترفيه وقاعات لتعاطي الأنشطة الثقافية والرياضية.

ويرتبط هذا المؤشر أساسا وأليا بجملة الإصلاحات وأشغال التهيئة والتوسعة التي تشهدها معظم مؤسسات الإيواء لتحقيق جملة المعايير المحددة بكل مؤسسة إلى جانب الالتزام بمراعاة التوجه القائم على تعميم الغرف الفردية والزوجية.

الديوان	عدد المؤسسات التي توفر خدمات متكاملة	مجموع المؤسسات	نسبة المؤسسات المتكاملة
د.خ.ج الشمال	28	47	%59.5
د.خ.ج الوسط	15	24	%62.5
د.خ.ج الجنوب	11	21	%52.3
المجموع	54	92	%58.7

الخدمات المتكاملة  
(5 خدمات/10)  
عدد وحدات الاستحمام/10، عدد دورات المياه/8، عدد أحواض الغسل/5، مشرب، وحدة طبخ، فضاء أنترنات، قاعة مجهزة.

الهدف الأساسي في التطوير "مؤشر الجودة" هو الرفع من نسبة رضا الطالب

<sup>3</sup> الخدمات المتكاملة: هو توفير عدد وحدات الاستحمام/10، عدد دورات المياه/8، عدد أحواض الغسل/5، مشرب، وحدة طبخ، فضاء أنترنات، قاعة مجهزة. ويتم احتساب عدد أحواض الغسل، عدد دورات المياه وعدد وحدات الاستحمام/عدد المقيمين بالمؤسسة.



# الاطعام

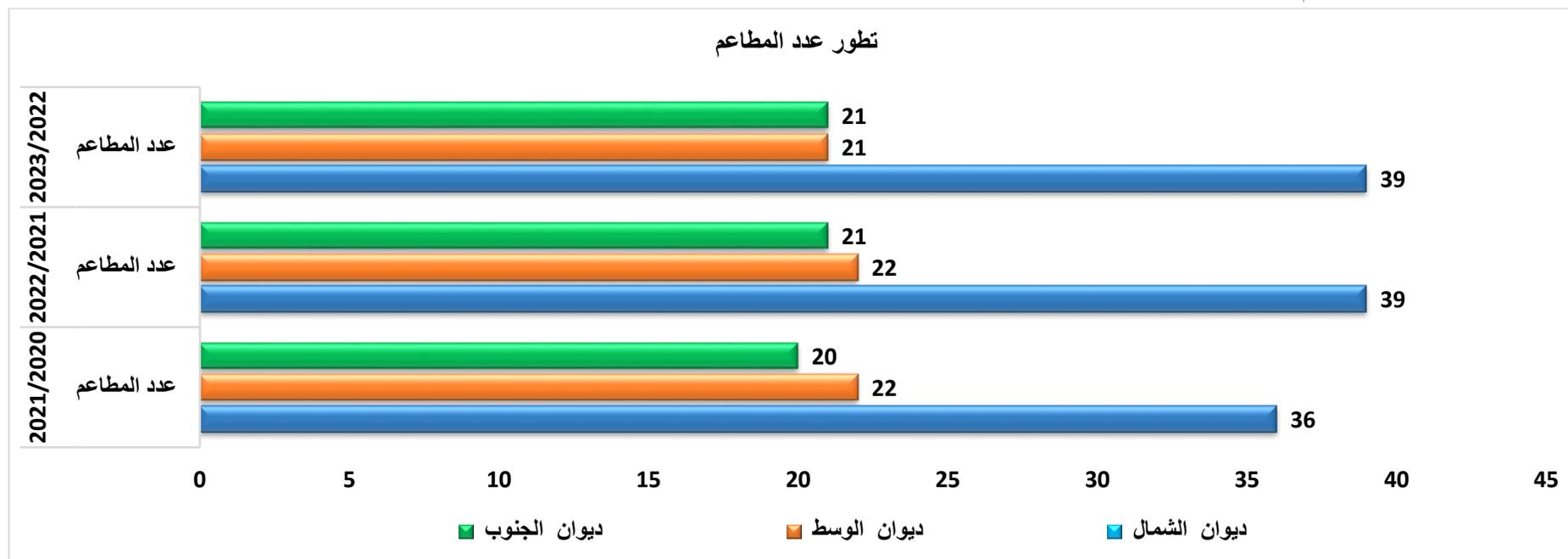


## II- الاطعام

### 1) تطور عدد المطاعم والاكالات الموزعة يوميا حسب الديوان

في مجال الإطعام الجامعي تسعى الوزارة إلى الإدراج المرحلي لجميع المطاعم الجامعية بالمسار الإسهادي لضمان استجابة أداؤها إلى شروط الجودة المتعارف عليها دوليا. لتحقيق هذا التوجه الهام، شرعت الوزارة بالقيام بجملة من الإجراءات والإنجازات لتطوير منظومة الإطعام وذلك من خلال التكتيف الدوري لأشغال التهيئة والصيانة لمجمل المطاعم ومدّها بالمرافق والتجهيزات الحديثة مع ضرورة تكوين أعوان الطبخ في مجالات الوقاية والسلامة الغذائية.

### أ- تطور عدد المطاعم حسب الديوان

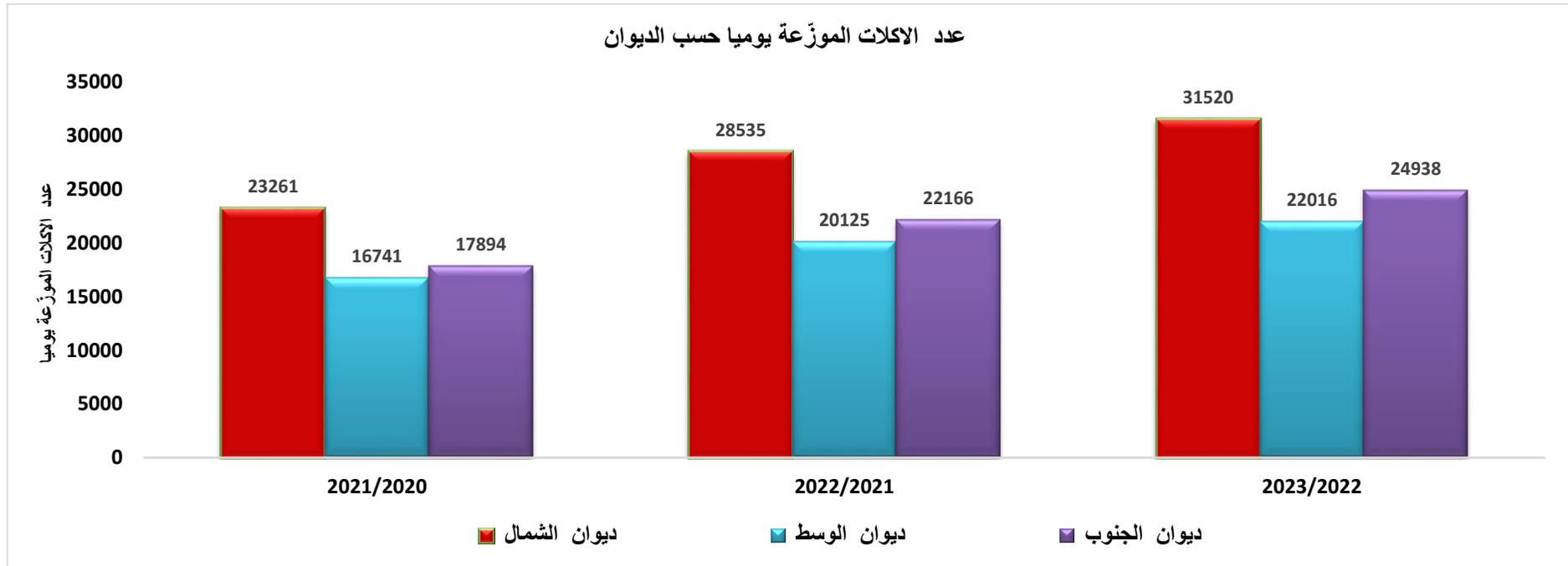


المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

## ب- تطور عدد الاكلات الموزعة يوميا حسب الديوان

ان العمل متواصل لتحسين خدمات الاطعام من خلال تحسين جودة الأكلة وتنوعها لتوفر القيمة الغذائية اللازمة للطلبة وتحسين ظروف توزيعها وتقديمها للطلاب وذلك بالعمل على:

- مواصلة إرساء نظام سلامة الأكلة في جميع المراحل من الإعداد إلى التوزيع وذلك طبقا للمواصفات المعتمدة لإشهاد المطاعم الجامعية،
- الترفيع في نسبة رضا الطالب عن ظروف الاستقبال بالمطاعم الجامعية وجودة الأكلة من حيث نوعيتها وتوزيعها،



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

كما تواصل الوزارة اخذ التدابير اللازمة والعمل على توفير الاعتمادات الضرورية لإدراج الجزء المتبقي من المطاعم الجامعية بالمسار الاشهادي. ولقد تمت برمجة المطاعم التالية في المخطط التنموي 2023-2025 لكي تلتحق بالمسار الإشهادي الى جانب المطعمين الجامعيين الذين تحصلوا على الاشهاد<sup>4</sup> و 8 مطاعم<sup>5</sup> المنخرطين حاليا في الاشهاد.

المطاعم الجامعية المزمع إدراجها في المسار الإشهادي 2023-2025	
المطعم الجامعي بوشوشة	08 المطعم الجامعي الواحات بقابس
المطعم الجامعي بالمكنين	09 المطعم ج الزيتين بصفاقس
المطعم الجامعي نيابوليس بنابل	10 المطعم الجامعي بسيدي بوزيد
مطعم الجامعي بالقصرين	11 المطعم الجامعي المنارة بقابس
المطعم الجامعي بزغوان	12 المطعم ج علي الشرفي بصفاقس
المطعم الجامعي بجربة	13 المطعم ج حسين الجزيري بمنوبة
المطعم الجامعي بالقيروان	14 مطعم الحي ج سيكافينيريا بالكاف

المصدر: التقرير السنوي للأداء لمهمة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 2022 (ماي 2023)

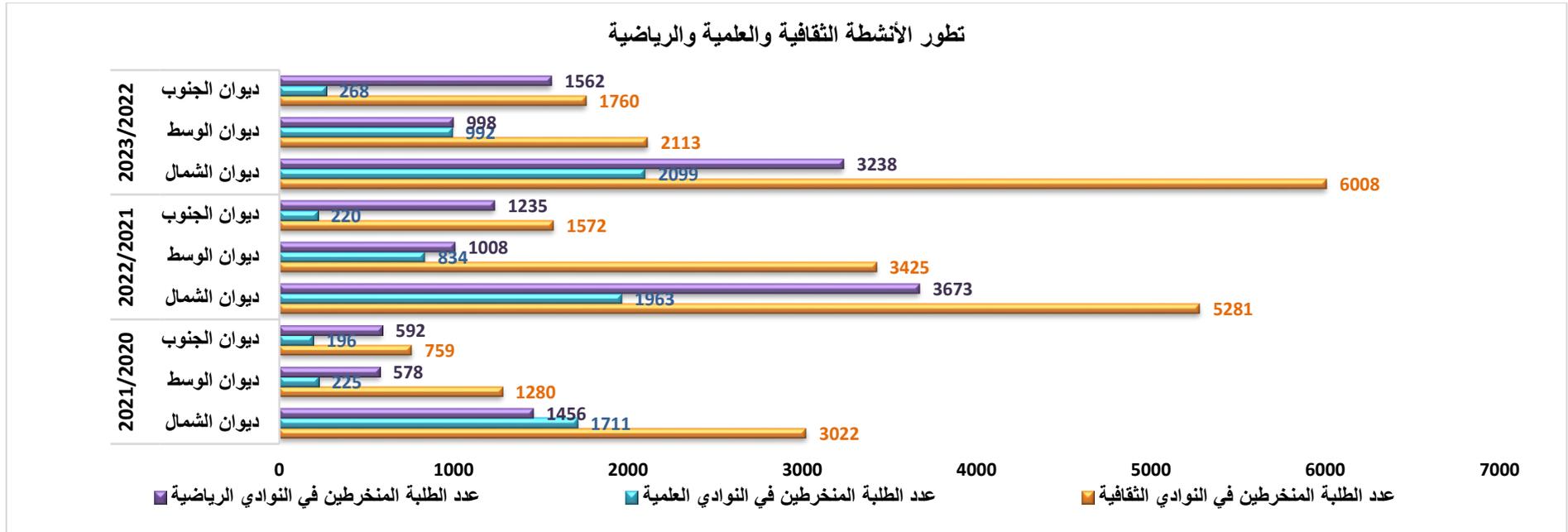
<sup>4</sup> المطعمين المتحصلين عن الاشهاد: 1-المطعم الجامعي بالمروج د.خ.ج للشمال 2-المطعم الجامعي بقلبية د.خ.ج للشمال  
<sup>5</sup> المطاعم المنخرطة في مسار الاشهاد: 1المطعم الجامعي على الدوعاجي د.خ.ج للشمال 2 المطعم الجامعي بسيدي بوسعيد د.خ.ج للشمال 3مطعم الحي الجامعي فاذا باجة د.خ.ج للشمال 4المطعم الجامعي سيدي ثابت د.خ.ج للشمال  
 5مطعم الحي ج برج السدرية سليمان د.خ.ج للشمال 6المطعم ج بالقطب التكنولوجي بسوسة د.خ.ج للوسط 7المطعم ج علي النوري بصفاقس د.خ.ج للجنوب 8المطعم ج ابن عرفة بقفصة د.خ.ج للجنوب.



### III- الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية

يكتسي قطاع التنشيط الثقافي والرياضي أهمية بالغة في تأطير وتطوير المهارات الحياتية والاندماج المجتمعي للطلاب. ومن هذا المنطلق تعمل الوزارة على:

- تنوع أنماط التنشيط الثقافي وإدراج رياضات فردية وجماعية جديدة تستجيب لاحتياجات الطلبة، قصد الرفع من عدد المنخرطين والمنتفعين بمختلف الأنشطة،
- نشر ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار المساهمة في خلق جيل سليم صحيا وبدنيا،
- تعزيز دور المراكز الجامعية للتنشيط الثقافي والرياضي.

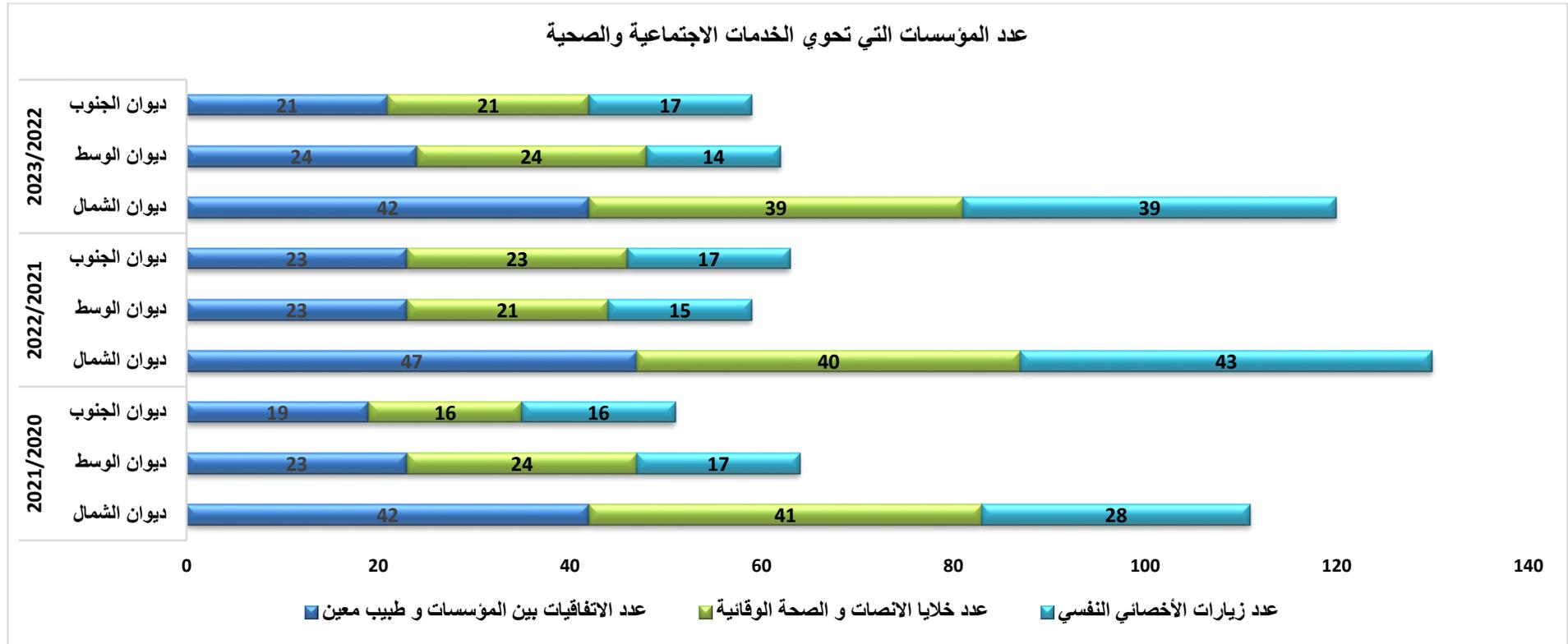




الإحاطة  
النفسية  
والصحية  
للطلبة

## IV- الإحاطة النفسية

ينتفع الطلبة بحلقات انصات وحصص إحاطة نفسية فردية وجماعية كما ينتفعون أيضا بمختلف التظاهرات والندوات الوقائية والتحسيسية، المؤمنة من قبل أطباء وأخصائيين نفسيين داخل مؤسسات الإيواء الجامعي وذلك لتعزيز الراحة النفسية للطلاب وتطوير امكاناته واستعداداته النفسية للإقبال على الدروس والأنشطة الأكاديمية والثقافية في أحسن الظروف .



وتتواصل جهود الوزارة، خلال المخطط التنموي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي (2023-2025)، في تقريب الطالب من الخدمات التي توفرها، وفي إطار تطوير وتحسين الحياة الجامعية للطلبة من تأطير واحاطة نفسية قامت الوزارة بتركيز "المنصة الرقمية للإحاطة النفسية للطلبة عن بعد" <https://uso.uvt.tn/consult> وقد تم تسجيل 1716 استشارة الى موفى 2023.

وتواصل الوزارة توسيع قاعدة المنتفعين بالإحاطة الصحية والنفسية والتأمين الشامل ضد الأمراض والحوادث، وذلك بالسعي إلى:

- دعم مكاتب الإصغاء والإرشاد والإحاطة النفسية وتكثيف الأنشطة الوقائية والتحسيسية،
  - تكثيف اللقاءات الدورية التي ينشطها الأخصائيون النفسيون مع الطلبة على امتداد السنة الجامعية،
  - تركيز مراكز نداء للإصغاء والإرشاد حول مختلف الخدمات الجامعية ينطلق نشاطها مع بداية سنة 2023،
  - تعميم مراكز الطب الجامعي للوقاية والعلاج بالشراكة مع وزارة الصحة وتدعيمها بأخصائيين اجتماعيين بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية،
  - مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بالإحاطة الصحية والتأمين على المرض للطلبة،
- إبرام اتفاقيات مع أخصائيين نفسيين جدد لبلوغ نسبة أخصائي واحد لكل 1000 طالب قبل موفى 2025 بما يتلاءم مع المعايير الدولية.

# المنحة

## المنح والقروض

# La Bourse



## V- المنح والقروض

أنّ المنح والقروض والمساعدات الاجتماعية، والتي ينظمها الأمر عدد 2392 لسنة 2012 والمؤرخ في 9 أكتوبر 2012، تساعد الطالب على تحسين ظروفه المادية في ظل الارتفاع المتواصل لغلاء المعيشة. وتسند المنح حسب مرحلة التعليم.

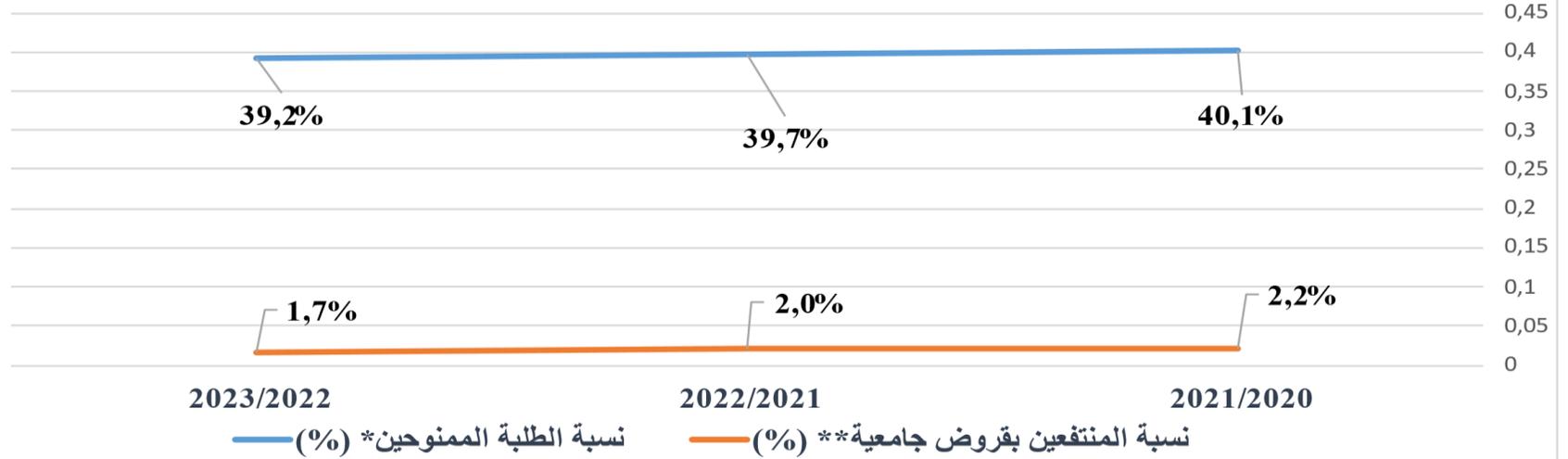
بالنسبة لشروط الحصول على منحة الإدماج في الحياة الجامعية فيجب أن يكون الطالب متحصل على شهادة البكالوريا في السنة الحالية ومسجلا بإحدى مؤسسات التعليم العالي العمومي وينتمي لعائلة ضعيفة أو متوسطة الدخل.

كما يسند القرض الجامعي إلى الطالب إذا توفرت فيه الشروط التالية: أن يكون الطالب ابنا لمضمون اجتماعي، مرسما بالمرحلة الأولى أو الثانية بإحدى المؤسسات العمومية للتعليم العالي وألا يكون الطالب منتفعا بمنحة جامعية وطنية أو منحة تدرج في نطاق التعاون أو قرض جامعي من قبل الدولة.

ومهمة دراسة الملفات واسناد المنح والقروض الجامعيين يرجع بالأساس لدواوين الخدمات الجامعية الثلاث: الشمال، الوسط والجنوب.

السنة الجامعية	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد الطلبة الممنوحين	91799	100471	101025
عدد الطلبة النظاميين	228670	253219	257511
عدد الطلبة المنتفعين بقروض جامعية	2955	2993	2738

## تطور نسبة الطلبة الممنوحين و المنتفعين بقروض جامعية

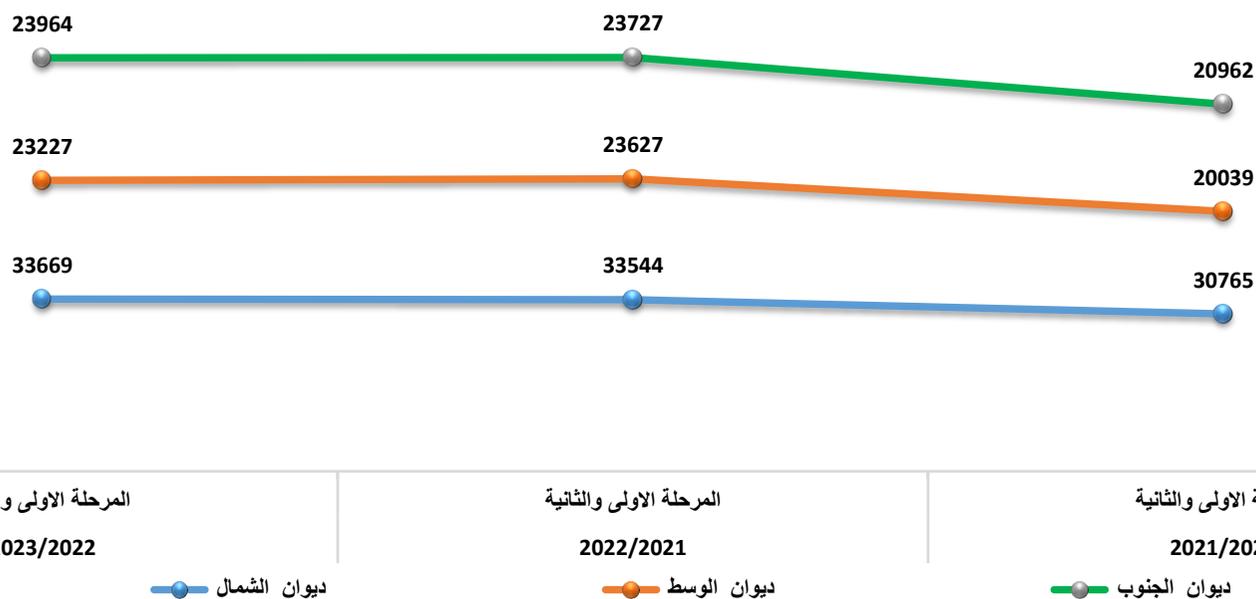


المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

شهدت المنح والقروض الوطنية للدراسات الجامعية انخفاضا في نسبة الطلبة الممنوحين في الثلاثة السنوات الأخيرة (2021-2023) وذلك نتيجة للارتفاع النسبي لعدد المسجلين. حيث تم صرف 91799 منحة جامعية سنة 2021، بما يعادل استفادة 40.1% من الطلبة المسجلين، بينما تم صرف 101025 منحة سنة 2023، بما يعادل استفادة 39.2% من الطلبة المسجلين.

أما بالنسبة للمنتفعين بالقروض الجامعية فقد تم صرف 2955 قرضا سنة 2021، بما يعادل استفادة 2.2% من الطلبة المسجلين، بينما تم صرف 2738 قرضا سنة 2023 بما يعادل استفادة 1.7% من الطلبة المسجلين بمختلف الكليات والمعاهد العليا.

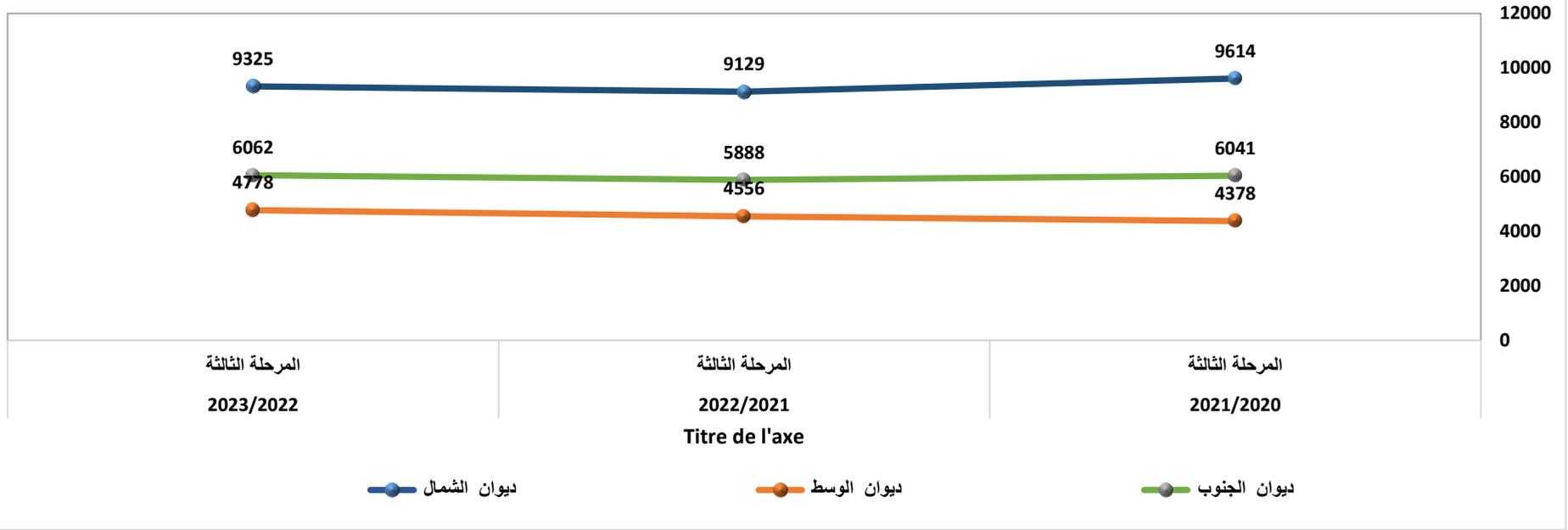
### تطور عدد المنح المسندة حسب المرحلة الاولى والثانية والديوان



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

ان عدد الطلبة المتحصلين على المنحة الجامعية بالمرحلة الأولى والثانية تطور حسب دواوين الخدمات الجامعية في السنوات الثلاثة الأخيرة (2021-2023)، على غرار المرحلة الثالثة فقد سجلت انخفاضا في عدد الممنوحين، بينما شهدت المرحلة الثالثة انخفاضا في ديوان الشمال وارتفاعا في ديوان الجنوب.

### تطور عدد المنح المسندة حسب المرحلة الثالثة والديوان

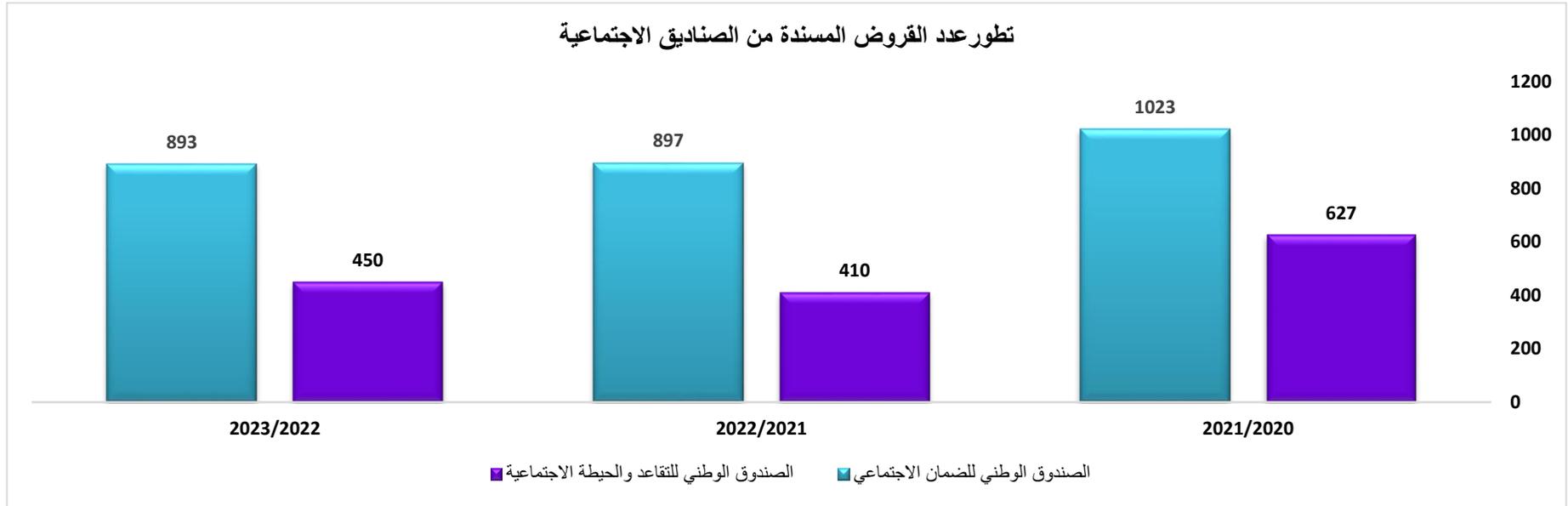


المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

كما تعمل الوزارة على اعتماد مرونة أكبر في إسناد المنح والقروض. وذلك من خلال:

- مراجعة شروط التمتع بالمنحة الجامعية خاصة فيما يتعلق بالمدادخيل السنوية للأولياء،
- مراجعة النصوص القانونية المنظمة لعملية إسناد المنح والقروض الجامعية،
- صرف المنح لأكثر عدد ممكن من الطلبة الممنوحين قبل 31 أكتوبر من كل سنة،
- تعميم التبادل الإلكتروني للمعطيات مع الهياكل المعنية بهدف التقليل من الوثائق المطلوبة عند تقديم ملف طلب التمتع بالمنح الجامعية.

كما يتمتع العديد من الطلبة بقروض أخرى، يتم اسنادها من قبل مختلف الصناديق الاجتماعية، إلا أن عددها شهد تراجعاً مستمرّاً بالنسبة إلى السنوات الجامعية الماضية.



المصدر: مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة

رغم جائحة كورونا والظروف الاقتصادية التي مرت بها البلاد، يمكن القول أنّ هناك شبه استقرار في طريقة تقديم الخدمات في الفترة الممتدة بين 2021 و2023 مما يؤكد أنّ قطاع الخدمات الجامعية واصل حرصه على اسداء خدماته واتخاذ القرارات اللازمة وتوفير الظروف الملائمة للطلبة باعتبار تجربته في ذلك الوضع الحساس وتنفيذ قرارات الوزارة لتحقيق الأهداف المرسومة في مخططها التنموي (2023-2025) واستراتيجيتها 2035.